

اللمع في العربية

فإذا سميت المؤنث باسم مؤنث ثلاثي ساكن الأوسط فأنت في صرفه معرفة وترك صرفه مخير تقول رأيت هند وإن شئت هندا وكلمت جمل وإن شئت جملا فمن لم يصرف احتج باجتماع التعريف والتأنيث فيه ومن صرف اعتبر قلة الحروف وسكون الأوسط فخف الاسم عنده بذلك فصرفه فأما في النكرة فهو مصروف البتة فإن تحرك الأوسط لم ينصرف معرفة البتة لثقله بتحريك أوسطه وانصرف نكرة نحو امرأة سميتها ب قدم أو فخذ أو كبد تقول رأيت قدم وقدا أخرى ومررت بفخذ وفخذ أخرى وكبد وكبد أخرى .

فان سميت مذكرا بمؤنث ثلاثي صرفته ساكن الأوسط كان أو متحركا وذلك نحو رجل سميته هندا أو قدما أو عجزا فأنت تصرفه البتة لخفة التذكير فان تجاوز المؤنث ثلاثة أحرف لم ينصرف معرفة وانصرف نكرة مذكرا سميت به أو مؤنثا لأن الحرف الزائد فيه على الثلاثة 40 و ضارع تاء التأنيث وذاك نحو رجل أو امرأة